



## خادم الحرمين يواسي أسرة الفقيد اللواء الفغم ويثني على إخلاصه وتفانيه في خدمة الوطن



خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز يواسي أسرة الفقيد اللواء الفغم (واس)

الرياض - وكالات: استقبل خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز أمس، أسرة الفقيد اللواء عبدالعزيز الفغم يتقدمهم والده بدهاق بن عبدالله الفغم. وقالت وكالة الأنباء السعودية «واس» إن خادم الحرمين الشريفين، عبر «عن بالغ تعازيه ومواساته لأسرة وذوي الفقيد اللواء عبدالعزيز الفغم». وأضاف «أثنى خادم الحرمين الشريفين على إخلاص اللواء الفغم وتفانيه في خدمة وطنه، فمساء عبر والد وإخوان وابنا الفقيد عن عظيم شكرهم لخادم الحرمين الشريفين على مواساته لهم في الفقيد». كما قدم صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز ولي العهد نائب

قال إن المتورطين بقتل خاشقجي سيحاكمون «بغض النظر عن مناصبهم»... واعتبر الدعم الإيراني للحوثيين عرقلة للسلام

# محمد بن سلمان: استهداف «أرامكو» حماقة إستراتيجية والحل السياسي والسلمي أفضل من العسكري

الجلوس على الطاولة هم الإيرانيون.

وصفت هذه الحرب بأنها أسوأ أزمة إنسانية في العالم، هل حان الوقت لإنهاء حرب اليمن؟ ما الحل؟  
● أولاً، إذا أوقفت إيران دعمها لمليشيات الحوثي، فسيكون الحل السياسي أسهل بكثير. اليوم، نفتح كل المبادرات للحل السياسي داخل اليمن، ونتمنى أن يحدث هذا اليوم قبل الغد.

أنت تقول في هذه الليلة إنك تريد التفاوض لإنهاء الحرب في اليمن؟  
● نحن نقوم بذلك كل يوم، لكن نحاول أن ينعكس هذا النقاش إلى تطبيق على الأرض، وإعلان الحوثي قبل بضعة أيام وقف إطلاق النار من تجاهه، نعد ببادرة إيجابية لاتخاذ خطوة جديدة للأمام للدفع بالنقاش السياسي إلى فعالية أكثر.

لماذا بعد 5 سنوات أنت متفائل الليلة بأن وقف إطلاق النار من شأنه أن يستمر، وأن يؤدي إلى إنهاء الحرب في اليمن؟  
● كقائد، يجب أن أكون متفائلاً كل يوم، لا أستطيع أن أكون متشائماً، إذا كنت متشائماً يجب أن أترك الكرسي، وأعمل في مكان آخر.

اسمح لي أن أسألك عن القضايا المحلية، حقوق المرأة، منذ أن تحدثنا آخر مرة، باتت المرأة تقود في السعودية، وحصلت على مزيد من الحقوق بشكل عام، ولكن هناك نحو 12 ناشطة تم احتجازهن لأكثر من عام، لماذا وضعن في السجن؟  
● المملكة العربية السعودية دولة تحكمها القوانين، وقد لا أتفق مع بعض هذه القوانين، لكن ما دام أنها قوانين موجودة اليوم يجب احترامها حتى يتم إصلاحها.

هل حان الوقت لإطلاق سراحهن؟  
● القرار هذا ليس عائداً لي، إنه عائد للمدعي العام.

تقول أسرهن إنهن تعرضن للتعذيب في السجن، هل هذا صحيح؟  
● إذا كان هذا الأمر صحيحاً فهو يشع جداً، الإسلام يحرم التعذيب، وقوانين المملكة العربية السعودية تحرم التعذيب، والنفس البشرية تحرم التعذيب، وأنا بنفسني ستتابع هذا الأمر.

هل ستتابع ذلك شخصياً؟  
● بلا شك.

أنت مدرك لما يقال عنك في العلن، إنك تعهدت بتغيير المملكة العربية السعودية، وتحويل الاقتصاد، والحديث عن الإسلام المعتدل، والسماح للنساء بالحصول على مزيد من الحقوق، ومع ذلك مازال هناك انتقاد لحملة القمع، وسجن النساء اللاتي يثرن قضايا حول الأمور التي تحتاج إلى التغيير في السعودية، وهذا يعطي الانطباع بأنك لا تؤيد حقوق المرأة وحقوق الإنسان، وهذه الأمثلة الملموسة عن النساء اللاتي تم سجنهن.

● يؤلني هذا الانطباع، ويؤلني أن البعض ينظر للصورة من خاتمة ضيقة جداً، أتمنى أن يأتي الجميع للمملكة العربية السعودية، وينظر للواقع ويقابل النساء والمواطنين السعوديين ويحكم بنفسه.

ما الدروس التي تعلمتها؟ وهل ارتكبت أخطاء؟  
● المهم إذا أخطأنا أن نتعلم من أخطائنا ونتأكد أنها لن تتكرر.



ولي العهد السعودي صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان متحدثاً مع نورا اودونيل في مقابلة برنامج 60 على قناة «سي بي إس» الأميركية (رويترز)

## إذا لم يرقم العالم باتخاذ موقف حازم وراذع لإيران فسوف نرى تصعيداً أكبر

تجاه السعودية»...  
ما حجم الضرر الذي حل بالعلاقة؟  
● العلاقة أكبر بكثير من هذا، وهذه حادثة بشعة مؤلمة لنا جميعاً. دورنا أن نعمل ليلاً ونهاراً لتجاوز هذا الأمر، والتأكد من أن مستقبلنا أفضل بكثير من أي شيء حدث في الماضي.

هل الهجوم ضرب قلب صناعة النفط في السعودية، فهل تمت مهاجمتك على حين غرة؟  
● قد أختلف معك قليلاً، هذه الضربة لم تضرب قلب قطاع الطاقة العالمي، بل ضربت قلب قطاع الطاقة العالمي. هذه الضربة عطلت ما يقارب 5,5٪ من احتياج العالم للطاقة، احتياج أميركا والصين والعالم بأسره.

الملكة هي أكبر مستورد في العالم للأسلحة والمعدات العسكرية، فمليارات الدولارات أنفقت على المعدات، إذن كيف لا يمكنها منع هجوم مثل هذا؟  
● المملكة العربية السعودية بحجم قارة تقريباً، فهي أكبر من غرب أوروبا كلها. لدينا تهديدات موجودة من 360 درجة،

ما نوع التهديد الذي يشكله كاتب عمود في صحيفة للمملكة العربية السعودية حتى يجعله يستحق أن يقتل بهذه الوحشية؟  
● لا يوجد أي تهديد من أي صحافي. والتهديد على السعودية هو من تصرفات كهذه ضد صحافي سعودي، من هذه الجريمة البشعة التي حصلت في قنصلية سعودية.

لقد تحدثت مع عضو بارز في مجلس الشيوخ الأميركي قبل مجيئي إلى هنا، وقال إنه بسبب ما حدث لجمال خاشقجي، وما حدث في اليمن، فإنه «ليس هناك كثير من النوايا الحسنة هنا في الكونغرس

## أكد مواصلته تقديم المساعدات الإنسانية والإغاثية لليمنيين

## «التحالف»: إعلام الحوثي خرج بمسرحية كلها ادعاءات

عواصم - وكالات: أعلن المتحدث باسم التحالف العربي لدعم الشرعية العقيد تركي المالكي أن مليشيات الحوثي لم تلتزم باتفاق ستوكهولم وتواصل تهديدها للسلام الدولي، مشدداً على أن الحل السياسي في اليمن يبدأ مع قبول المليشيات بقرار الأمم المتحدة 2216. وقال العقيد المالكي في مؤتمر صحافي أمس إن «مليشيات الحوثي تواصل استخدام مدينة الحديدة لإطلاق الصواريخ الباليستية»، مؤكداً أن هذه المليشيات تستعمل المناطق السكنية منصحة لإطلاق الصواريخ. وأوضح أن مليشيات الحوثي تطلق الصواريخ الباليستية من عمران وصنعاء وصعدة.

وأكد أن جميع المنافذ الإغاثية بالداخل اليمني سواء البرية أو الجوية أو البحرية تعمل بكل إمكانياتها، مشيراً إلى أن «الدول في تحالف دعم الشرعية تواصل تقديم المساعدات الإنسانية لليمنيين». وعرض المالكي عمليات أمنية لاستهداف ومهاجمة عناصر مقاتلة إرهابية وعربية نقل أسلحة حوثية في محافظة صعدة. وقال إن مليشيات الحوثي استخدمت تكتيك الدفع بأمواج بشرية من المقاتلين.

وتشدد على أن قوات التحالف تواصل التصدي للهجمات الحوثية على الأراضي اليمنية، لافتاً إلى أن تلك القوات تمكنت مؤخراً من إفشال محاولة حوثية ضد وحدات الجيش الوطني اليمني. ورداً على سؤال حول نشر مليشيات الحوثي فيديو مؤخرًا حول استهداف قوات سعودية، قال المالكي: «لا نرد على إعلام المليشيات الحوثية وتضليله للراي العام الدولي والإقليمي».

وأضاف «إعلام المليشيات خرج بمسرحية مؤخرًا أطلق فيها ادعاءات مضللة».

شدد الأمير محمد بن سلمان، ولي العهد السعودي نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع، على ضرورة اتخاذ العالم «موقفاً حازماً وراذعاً لإيران»، وإلا «فسنرى تصعيداً أكبر، وستهدد مصالح العالم، وستتعطل إمدادات الطاقة، وستصل أسعار النفط إلى أرقام خيالية لم نرها في حياتنا»، غير أنه عد «الحل السياسي والسلمي أفضل بكثير من الحل العسكري».

وأكد ولي العهد في مقابلة مع برنامج «60 دقيقة»، بثتها قناة «سي بي إس» الأميركية مساء أمس، أن استهداف منشأتين نفطيتين تابعتين لشركة «أرامكو السعودية» الشهر الجاري «لم يضرب قلب قطاع الطاقة السعودي، بل قلب قطاع الطاقة العالمي».

ورداً على سؤال، نفى ولي العهد السعودي الأمر بجريمة قتل الصحافي السعودي جمال خاشقجي، لكنه قال إنه يتحمل «مسؤوليتها بالكامل كقائد في المملكة، خصوصاً أنها حدثت من مسؤولين سعوديين»، وأكد أن من ثبت تورطهم في الجريمة سيحالون إلى المحاكمة «بغض النظر عن مناصبهم»، لافتاً إلى اتخاذ «كل الإجراءات لتفادي حدوث أي أمر مثل هذا مستقبلاً».

وفيما يلي نص الحوار:

هل أمرت بقتل جمال خاشقجي؟  
● بلا شك: لا، هذه كانت جريمة بشعة. لكن أتحمّل مسؤوليتها بالكامل كقائد في المملكة العربية السعودية، خصوصاً أنها حدثت من مسؤولين سعوديين يعملون في الحكومة السعودية.

ماذا نقصد بأنك تتحمل مسؤولية ذلك؟  
● عندما تحدث جريمة لمواطن سعودي من قبل موظفين في الحكومة السعودية، لابد من أن تتحمل المسؤولية كقائد. ما حدث كان خطأ، ولا بد من أن اتخذ الإجراءات كافة لتفادي حدوث أي أمر مثل هذا مستقبلاً.

العالم يريد إجابة عن هذا: كيف لم تكن على علم بهذه العملية؟

● البعض يعتقد أنني يجب أن أكون على علم بما يقوم به 3 ملايين شخص يعملون بالحكومة السعودية يومياً! من المستحيل أن يرفع الثلاثة ملايين تقاريرهم اليومية للقائد في المملكة العربية السعودية، أو ثاني أعلى رجل في الحكومة السعودية.

اثنان من أقرب مستشاريك المقربين متهمان بتدبير هذه المؤامرة، وأعفاهما الملك، وأخرجاً من دائرتك الخاصة. السؤال هو: كيف لا تستطيع أن تعرف ما إذا كان قد نفذ ذلك من قبل أشخاص مقربين لك؟

● التحقيقات قائمة اليوم، ومتى ثبتت التهمة على أي شخص، بغض النظر عن منصبه، فسيحال للمحكمة من دون أي استثناء.

لقد قرأت ما قاله المدعي العام السعودي عن أولئك الذين وجهت إليهم التهم في هذه الجريمة، التفاصيل كانت بشعة، عندما سمعت أن أشخاصاً مقربين منك وفي حكومتك ارتكبوا مثل هذا الجريمة المروعة، وأن الحكومة الأميركية تعتقد أنك أمرت بها، ماذا كنت تعتقد؟  
● اعتقدت أن ما ذكرته غير صحيح، لا يوجد أي بيان رسمي أعلن من الحكومة الأميركية في هذا الخصوص، ولا توجد معلومة أو دليل واضح على أن شخصاً قريباً مني قام بأمر مثل هذا. توجد تهم، وهي تحت التحقيق، لكن مرة